

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري لانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 كانون الأول/ ديسمبر وحتى 25 كانون الثاني/ يناير.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهم من قبل بعض الانظمة والحكومات الاستبدادية.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلفت المنظمة انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرا لغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

أفغانستان

28/12 عشرات القتلى في اعتداء على مركز ثقافي: قتل 41 شخصا واصيب 84 على الاقل في اعتداء استهدف مركزا ثقافيا شيعيا في كابول تبناه تنظيم داعش، نجم الانفجار عن ثلاث عبوات ناسفة وتفجير انتحاري استهدف رواد المركز.

31/12 مقتل 15 شخصا في انفجار استهدف صلاة جنازة شرقي أفغانستان: قُتل 15 أشخاص على الأقل في انفجار استهدف صلاة جنازة في منطقة هاسكامينا التابعة لمدينة جلال آباد شرقي أفغانستان.

21/1 مقتل 12 مدنيا بانفجار لغم وضعه ارهابيون في ولاية هرات الأفغانية: مقتل 12 مدنيا على الأقل، جراء انفجار لغم في ولاية هرات غربي أفغانستان، حيث وضع ارهابيون لغما على طريق في منطقة غولران، سعيا منهم لقتل السكان.

باكستان

9/1 قتلى وجرحى في تفجير انتحاري جنوب غربي باكستان: لقي 6 أشخاص، بينهم 4 من عناصر الشرطة، مصرعهم وأصيب 17 آخرون، جراء تفجير انتحاري وقع في مدينة كويتا بإقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان.

18/1 مقتل ممرضتين على يد إرهابيين في كويتا: قمت مجموعة إرهابية مجهولة بقتل سكينه بيبي (38 عاما) وابنتها رضوانة بيبي (16 عاما)، بينما كانتا تقومان بتلقيح اطفال ” في ضاحية مدينة كويتا.

البحرين

29/12 المرتزقة يمنعون صلاة الجمعة المركزيّة للشيعة: واصلت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنيّة المدجّجة بالسلاح والآليّات العسكريّة – للأسبوع الـ76 على التوالي– محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة من التوجّه إلى مسجد الإمام الصادق – عليه السلام– لأداء شعائر صلاة الجمعة.

2/1 المرتزقة تهاجم المحتجين بالقنابل الغازيّة والمسيّلة للدموع: هاجمت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنيّة جموع المحتجين في مدينة ستره، حيث ألقت القنابل الغازيّة والمسيّلة للدموع بكثافة على المواطنين، ما أسفر عن وقوع عشرات الإصابات وحالات الاختناق.

5/1 السلطات الأمنيّة تواصل منع إقامة صلاة الجمعة: واصلت السلطات الأمنيّة في البحرين منعها إقامة أكبر صلاة جمعة للشيعة في جامع الإمام الصادق (عليه السلام) في منطقة الدراز المحاصرة للأسبوع 77 على التوالي.

6/1 نقل معتقل سياسي إلى الحبس الانفرادي وإلغاء الزيارات عنه: نقلت إدارة سجن جوّ المركزي المعتقل «هاني مرهون» إلى الحبس الانفرادي وألغت زيارته المقرره يوم الأحد 7 يناير/ كانون الثاني الجاري، من دون بيان الأسباب.

7/1 السلطات الأمنيّة تحرّل الشاب أحمد العطية قسراً إلى السعوديّة: عمدت السلطات الأمنيّة البحرينيّة إلى ترحيل الشاب أحمد علي العطية قسراً إلى السعوديّة.

وأحمد العطية قد تعرض للاعتقال عدّة مرّات آخرها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بتهمة المشاركة في اعتصام الدراز قرب منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم.

8/1 السلطات الأمنيّة تجدد حبس مواطنة بتهمة سياسية: جددت السلطات الأمنيّة حبس سجيّنة الرأي نجاح الشيخ لمدّة 15 يوماً بحجّة التحقيق، في تهم سياسية وكيدية تتضمن «التحريض على كراهية النظام، وإدارة شبكات إعلاميّة، وشتم الذات الملكيّة، والتواصل مع جهات إرهابيّة في العراق وإيران».

وكانت السلطات الأمنيّة قد اعتقلت الشيخ من منطقة النويدرات في 27 أبريل/ نيسان الماضي لرفضها التوقيع على اعترافات بالتهمة المنسوبة إليها على خلفيّة سياسيّة.

وعانت المعتقلة نجاح الشيخ من مضايقات مستمرّة قبل اعتقالها من قبل مديريّة مركز شرطة المحرق حيث أكّدت العائلة تعرّضها للتعذيب والتحرّش الجنسيّ وتهديدها بالاعتداء على أسرتها إن لم تعترف بالتهمة الموجهة إليها.

8/1 المرتزقة يستنفرون في الدراز ويطلقون القنابل الغازية على المنازل: قامت عناصر المرتزقة والمليشيات المدنيّة بالاستنفار في محيط منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم في بلدة الدراز المحاصرة، حيث أطلقت القنابل الغازية والسامة على أسطح المنازل المحيطة.

وكانت السلطات الأمنيّة البحرينية قد فرضت الإقامة الجبرية على العالم الديني الشيخ عيسى قاسم، منذ 231 يوماً، في أعقاب الهجوم الدموي على بلدة الدراز، وحرمة الرعاية الصحيّة، فيما تحاصر منزله ومنطقة الدراز منذ إسقاط الجنسية عنه بتاريخ 23 يونيو/ حزيران 2016.

10/1 حرمان معارض سياسي من العلاج رغم تدهور وضعه الصحي: كشفت مصادر حقوقية عن تدهور الوضع الصحي للمعارض

السياسي المعتقل حسن المشيمع مع تعنت سلطة إدارة سجن في منعه من مراجعة المستشفى او تقديم العلاج.

ويرزخ المشيمع مع عدد من الرموز في سجن جو المركزي منذ نحو سبع سنوات، حيث تمّ اعتقالهم في شهر مارس/ آذار 2011، عقب دخول- ما يسمى «درع الجزيرة»، القوات السعودية للأراضي البحرانية.

12/1 أحكام تعسفية جديدة بحق عدد من المحتجين: قضت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائية الرابعة بسجن مواطنين لمدة سنتين والحبس لمدة سنة على 3 آخرين لم يتجاوزوا الثامنة عشرة،

12/1 المرتزقة تمنع صلاة الجمعة المركزية للشيعية: واصلت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية المدججة بالسلاح والآليات العسكرية - للأسبوع الـ78 على التوالي- محاصرة مداخل بلدة الدراز، حيث منعت المواطنين وإمام الصلاة من التوجه إلى مسجد الإمام الصادق - عليه السلام- لأداء شعائر صلاة الجمعة.

15/1 إدارة سجن جو تمنع العلاج عن معتقل رأي: كشفت مصادر حقوقية ان إدارة سجن جو المركزي تمنع العلاج عن معتقل الرأي أيوب عادل وترفض نقله إلى عيادة السجن منذ أكثر من شهر من دون بيان الأسباب.

19/1 السلطات الأمنية تواصل منع إقامة صلاة جمعة في الدراز: واصلت السلطات الأمنية في البحرين منعها إقامة أكبر صلاة جمعة للشيعية في جامع الإمام الصادق - عليه السلام- في منطقة الدراز المحاصرة للأسبوع الـ80 على التوالي.

22/1 إدارة سجن جو تحرم معتقل من العلاج والزيارات: أعلنت مصادر حقوقية عن منع إدارة سجن جو المعتقل أحمد ميرزا من تلقي العلاج اللازم والزيارات منذ ما يقارب 11 شهراً.

ويعاني المعتقل أحمد ميرزا مشاكل صحية وتكسراً شديداً في الدم، وهو بحاجة إلى رعاية طبية ومراجعة المستشفى، كما أنه مريض بالسكر.

23/1 عناصر المرتزقة تعتقل عشرات المواطنين: شنت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية حملة مدامات غير قانونية أسفرت عن اعتقال العشرات من المواطنين من مختلف مناطق البحرين.

وذكر نشطاء حقوقيون في البحرين أنّ من أبرز المعتقلين رجل الدين السيد عدنان السيد هاشم الذي اعتقل بعد اقتحام منزله فجراً ونقله إلى جهة مجهولة، كما اعتقل «حمزة فؤاد الشهابي، والطفل فاضل عباس، والشاب خليل إبراهيم»، من بلدة الدراز.

وشملت مناطق المدامات الدراز، عالي، سند، الجفير، المقشع، مقابة، عراد، تويلي، سترة، النويدرات، إسكان عالي.

25/1 الحكم بالحبس 6 أشهر بتهمة إهانة يزيد بن معاوية: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الصغرى الجنائية الخامسة حكماً بالحبس لمدة 6 أشهر على رجل دين شيعي، بعد أن ادانته بتهمة إهانة يزيد بن معاوية، أحد الطغاة الذين حكموا باسم الاسلام.

السعودية

2/1 قوات أمنية تعتقل الشاعر عبد الله المغسل: داهمت قوة أمنية إحدى مدارس منطقة القطيف قبل ان تقوم باعتقال أحد كوادرها التدريسية الشاعر عبد الله المغسل دون تبيان الأسباب.

7/1 مدرعات عسكرية تطلق النيران بشكل عشوائي على منازل الأهالي في العوامية: أطلقت المدرعات العسكرية بشكل استفزازي وابل

من النيران على منازل المدنيين في بلدة العوامية بشكل كثيف دون أي مبرر.

8/1 قوات عسكرية تعتقل أخوين في العوامية: قامت القوات السعودية بمداهمة منزل طارق الفرج بحي العويبة واعتقلت من داخل مجلسه الشاب زكريا الفرج وأخيه الأصغر برير بعد ان قامت بأطلاق الأعيرة النارية داخل المنزل.

9/1 السجن 7 سنوات لرجل دين: قضت ما تسمى بالمحكمة الجزائية المتخصصة المعنية بقضايا الإرهاب، الحكم بالسجن سبع سنوات على العلامة الشيخ محمد حسن الحبيب، المعتقل في سجون المباحث السعودية منذ 8 يوليو 2016.

10/1 قوات عسكرية تقتحم أحد منازل منطقة العوامية: اقتحمت قوات عسكرية منزل القتييلين مقداد ومحمد النمر في بلدة العوامية، قبل ان تقوم باعتقال بقية أفراد العائلة من الرجال.

15/1 القوات الأمنية تقتل مدني في بلدة العوامية: قتل الشاب عبد الله القلاف برصاص القوات العسكرية المرابطة في بلدة العوامية، حيث يخضع سكان البلدة لأحكام عرفية غير معلنة بسبب معارضتها النظام السعودي.

21/1 وفاة معتقل سياسي في سجن مباحث الدمام: كشفت مصادر حقوقية عن وفاة المعتقل حبيب الشويخات دون معرفة الأسباب، والذي كان يخضع الى التحقيق منذ أكثر من عامين في معتقل مباحث الدمام.

العراق

28/12 إصابة مزارع وإبطال عبوة ناسفة شمال شرق ديالى: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب طريق زراعي في أطراف قرية البازول عن إصابة مزارع بجروح حرجة للغاية.

28/12 مقتل مدني بإنفجار عبوة لاصقة غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة أسفل عجلة مدنية اثناء مرورها بمنطقة الحصوة التابعة لقضاء ابو غريب غربي بغداد عن مقتل صاحب العجلة.

29/12 اصابة شخصين بإنفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من علوة لبيع الاغنام في منطقة سويب جنوبي بغداد عن جرح شخصين.

30/12 إصابة ثلاثة مدنيين بانفجار ناسفة جنوب غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب طريق قرب من محال تجارية في منطقة البياع جنوب غربي بغداد عن إصابة ثلاثة مدنيين.

8/1 إصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة قرب سوق شعبية ببغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب طريق قرب سوق شعبية في قضاء النهروان جنوب شرقي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

10/1 إصابة مزارع بانفجار عبوة ناسفة شمال شرق بعقوبة: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على طريق زراعي قرب قرية الرسالة في الأطراف الجنوبية لقضاء المقدادية عن اصابة مزارع بجروح.

12/1 مقتل مدني واصابة ثلاثة اخرين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من علوة لبيع الفواكه والخضر بمنطقة حي الوحدة جنوبي بغداد عن مقتل مدني واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

13/1 مقتل مدني واصابة ثلاثة اخرين بإنفجار عبوة ناسفة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من محال

تجارية بمنطقة حسينية الراشدية شمالي بغداد عن مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين بجروح مختلفة.

13/1 قتيان واربعة جرحى على الاقل بتفجير انتحاري: أسفر قيام انتحاري يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه بالقرب من جمع من المواطنين في ساحة عدن شمالي بغداد عن مقتل شخصين واصابة اربعة آخرين بجروح متفاوتة.

15/1 إصابة ثلاثة اشخاص بتفجير جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارابيون على جانب طريق في منطقة جسر ديالى جنوبي بغداد عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح متفاوتة.

15/1 عشرات القتلى والجرحى في تفجير وسط بغداد: أسفرت حصيلة تفجير مزدوج بواسطة انتحاريين اثنين استهدفا مجموعة من العمال في منطقة ساحة الطيران وسط بغداد عن مقتل 26 وجرح 95 جريحا.

16/1 احباط تفجير انتحاري شرق سامراء: قتل عنصر إرهابي يرتدي حزام ناسفا شرقي سامراء بعد ان تمكنت القوات الأمنية رصده والقضاء عليه.

17/1 قتيان وسبعة جرحى بانفجار في الطبع: أسفر انفجار عبوة ناسفة في حوض الطبع شرق بعقوبة عن مقتل اثنين وإصابة سبعة آخرين.

18/1 مقتل مدني وإصابة آخر بإطلاق نار: قامت مجموعة إرهابية مجهولة بإطلاق النار في أطراف قضاء خانقين على مركبة ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة عنصر أمن بجروح بليغة.

18/1 العثور على جثتي شابين خطفهما "داعش" شمالي ديالى: عثرت قوة أمنية مشتركة على جثتي شابين خطفهما تنظيم "داعش" قبل أيام شرقي الناحية الواقعة شمالي ديالى.